وشتى واسرى وسكرى واحدى وسيماهم والشعرى والذكرى وكسالى
وسكارى وفرادى والايامى واليتامى والنصارى قال بعد ذكر البيتين
السابقين ذاكرا امثلة الامالة فى الشطر الاول
هدى واشتراه والهوى وهداهم ❊ وفى الف التانيث فى الكل ميلا ❊
وكيف جرت فعلى ففيها وجودها ❊ وان ضم او يفتح فعالى فحصلا ❊
هدى بفتح الهاء وهداهم بضمها وضمير ميلا لحمزة والكسائى وقوله فحصلا
ففيها وجودها اي ففى فعلى وجود الف التانيث وقوله فحصلا اى ذكر والفاء
ليست برمز قوله كموسى الخ اتى بثلاثة مثل من الاسماء وهى موسى ومثواكم
وماويكم وبمثال من الافعال وهو سعى فانك اذا رددت ضعى اليك قلت سعيت
واذ ثنيت الاسماء قلت موسيان ومثويان وماويان وفى بعض النسخ كعيسى
ويحيى بدل قوله كموسى وسعى قوله بمعنى كيف اي وجب ان يليها فعل قوله
فاتوا حرثكم انى شئتم اى على اى حال شئتم ومن اي شق اردتم بعد ان يكون
المأتى محل الحرث قوله [illegible]
[illegible] قوله واما لا كل مرسوم بالياء اي فى المصحف
العثمانى مما ليس اصله الياء قوله واو ياكان اي كعسى فانه يقال عسى يعسو
كما يقال عسى يعسى فهو واوي ويائى قوله كمتى وبلى اي فانهما امالاهما حيث
وقعتا ومثلهما عسى نحو متى هذا الوعد بلى من كسب عسى ربكم قوله الا حتى الخ
استثنى رحمه الله تعالى خمس كلمات اسم وفعل وثلاثة احرف فلم تمل فالاسم
لدى رسم بالالف فى يوسف اعنى لدى الباب واختلفت المصاحف فيه بغافر
اعنى لدى الحناجر فرسم فى بعضها بالالف وفى بعضها بالياء والفعل مازكى
منكم من احد وهو من ذوات الواو بدليل قولك زكوت فلم تمل تنبيها على ذلك
والحروف حتى والى وعلى لم تمل لان الحروف لا خلاق لها فى الامالة قوله محلها
كتب القراآت شرحها يطول فارجع الى موضعها ان شئت قوله المد الاصل
فيه ان ابن مسعود كان يقرئ رجلا فقرا الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين
مرسلة اي مقصورة فقال ابن مسعود ما هكذا اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم

[Margin:] ٩ وعبارته فى الاتقان وانى للاستفهام وهى الصواب والله اعلم صح

[Margin:] قوله بخلاف غيرها نحو انى تأتى الارض [illegible]

[Margin:] ٢ واما نحو عسى الله من كل الف ممالة متطرفة بعدها ساكن فاما لاها وقفا لا وصلا صح

وسلم فقال كيف اقراكها يا ابا عبد الرحمن فقال اقرانيها انما الصدقات للفقراء
والمساكين فمدها قال ابن الجزرى هذا حديث جليل حجة ونص فى هذا الباب
رجال اسناده ثقات رواه الطبرانى فى معجمه الكبير وهو فى اللغة الزيادة قال
تعالى يمددكم ربكم ويمددكم باموال اى يزدكم وتقول العرب مددت مدا اى زدت
زيادة وفى الاصطلاح اطالة الصوت بحرف من حروف المد وهى ثلاثة الالف
ولا تكون الا ساكنة ولا توجد حركة ما قبلها الا من جنسها وهو الفتحة والياء
الساكنة اذا كان قبلها كسرة والواو الساكنة اذا وقع قبلها ضمة اما اذا كان
قبل الواو والياء الساكنتين فتحة فتسميان حرفى لين واذا كانتا متحركتين
فاختصا بحرف العلة والحاصل ان العلة اعم من المد واللين والالف
دائما مد بخلاف اختيها ثم قيل بتباين حرفى المد واللين وعدم صدق
احدهما على الاخر فى التمكن والقصر لغة الحبس ومنه قوله تعالى حور
مقصورات فى الخيام اى محبوسات فيها ويعرف ايضا فيها بالمنع يقال قصرت
فلانا عن حاجته اى منعته ومنه قاصرات الطرف وفى الاصطلاح اثبات
حرف المد من غير زيادة وهو الاصل ثم المد نوعان اصلى وفرعى فالاصلى
هو اللازم لحروف المد الذى لا ينفك عنها بل ليس لها وجود بعدمه
لابتناء بنيتها عليه ويسمى مدا ذاتيا وطبيعيا وامتداده مقدار الف
وصلا ووقفا ونقصه عنها حرام شرعا فيعاقب على فعله ويثاب على تركه
فان قيل ما قدر الالف فقل هو ان تمد صوتك بقدر النطق بحركتين احداهما
حركة الحرف الذى قبل حرف المد والاخرى هى حرف المد مثاله تت فحركة
التاء الاولى هى حركة الحرف الذى قبل حرف المد والثانية هى مقدار حرف
المد نحو قال ويقول وقيل فحركة القاف فى الامثلة الثلاثة المذكورة هى احدى
الحركتين المذكورتين والالف فى الاول والواو فى الثانى والياء فى الثالث
هى الحركة الثانية والفرعى هو ما يكون فيه سبب للزيادة على مقدار المد
الاصلى واسباب الزيادة ستاتى والمراد بالقصر ترك مد تلك الزيادة
لا ترك اصل المد كما تقدم فافهم وحروف المد الثلاثة مجتمعة فى قوله تعالى

Copyright © King Saud University